

الجزيرة السوداء
هم ثلاثة إخوة ، في نفوسهم حب المغامرة ... خرجوا يومًا في قارب شراعي يقصدون كشف الجزيرة السوداء في عرض البحر .. ولكن البحر يثور ، وتتدافع أمواجه هادرة ، وتعلو صاخبة ، وتلطم القارب في عنف فيميل ذات اليمين وذات الشمال كريشة في مهب الريح .. ويتطلع الإخوة الثلاثة في الماء الذي يحيط بهم من كل جانب ......
إني أرى سفينة تبدو بعيدًا في الأفق ...
إن السفينة تتقدم نحونا .. لقد نجونا ! ..
إني أراها . ها هي ذي !
ولكن التيار يدفع القارب بعيدًا ...
إن التيار يبعدنا عن طريق السفينة .
النجدة .. النجدة ..
يجب أن نلوح لركاب السفينة علهم يروننا ...
وفجأة ...
لقد غيرت السفينة اتجاهها .
إن السفينة تختفي وراء الأفق .
لا فائدة .. لقد اختفت السفينة .
ويعود اليأس ...
إني أشعر بدوار البحر ...
سأموت إن لم أحصل على جرعة ماء عذب .
ومرة أخرى ..
يتقاذف الموج القارب
ويتطلع الإخوة إلى السماء في يأس ...
ولكن ..
بدأ المطر يسقط غزيرًا ...
أهذه رحمة من السماء أم هذا شر جديد ؟ !
يتبع

[بقية المنشور فى صفحة ٧]

شَغَلَنِي عَنْه ! . . .

قَالَ سَرْحَان : أَهُوَ ثُعْبَانٌ سَامٌّ ؟

قَالَ الرَّجُل : نَعَمْ ، إِنَّهُ مِنْ أَخْطَرِ أَنْوَاعِ الثَّعَابِين ، ولِذَلِكَ كُنْتُ أَحْرِصُ عَلَى قَتْلِه ، ولَكِنَّهُ أَفْلَتَ مِنِّي . . . وكَانَتِ الْحَظِيرَةُ آخِرَ مَكَان أَظُنُّ أَنَّهُ يَخْتَبِئُ فِيه ؛ فَإِنَّ فِيهَا نَحْلاً كَثِيرًا ، فَالْحَمْدُ لِلهِ عَلَى نَجَاتِكُمَا مِنْ ذَلِكَ الثُّعْبَانِ الْخَطِير ، فَلَمْ يَلْدَغْكُمَا . . .

صَمَتَ سَرْحَانُ وضُحَى مَذْهُولَيْن ، وَاسْتَطْرَدَ الرَّجُلُ يَقُول : لِمَاذَا دَخَلْتُمَا الْحَظِيرَةَ وأَنْتُمَا غَرِيبَانِ عَنِ الْمَكَان ، وَلَا تَعْرِفَانِ مَاذَا بِهَا ، وَلَمْ تَسْتَأْذِنَا فِي الدُّخُول ؟

وَاسْتَمَرَّ صَمْتُ الْأَخَوَيْن ، ولَكِنَّ حُمْرَةَ خُدُودِهِمَا كَانَتْ تُعَبِّرُ عَنْ خَجَلٍ شَدِيد . . .

قَالَ الرَّجُل : لَقَدْ عَرَفْتُ أَيَّ نَوْعٍ مِنَ الْأَوْلَادِ أَنْتُمَا . . . إِنَّكُمَا فُضُولِيَّان ، أَحْمَقَان ، ولَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَنْصَحَكُمَا ، فَقَدْ عَلَّمَتْكُمَا لَسَعَاتُ النَّحْلِ دَرْسًا لَا يُمْكِنُ أَنْ تَنْسَيَاه ، وأَرْجُو أَلَّا تَنْسَيَا كَذَلِكَ أَنَّ اللهَ قَدْ أَنْجَاكُمَا مِنْ لَدْغِ الثُّعْبَان ؛ فَلَوْلَا أَنِّي فَتَحْتُ الْبَابَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ فَأُتِيحَتْ لَهُ فُرْصَةُ الْهَرَب ، لَكَانَ مَا لَا بُدَّ أَنْ يَكُون . . . والْحَمْدُ لِلهِ عَلَى لُطْفِه !

وكَانَ الْاحْمِرَارُ فِي وَجْهِ الْأَخَوَيْنِ قَدْ ذَهَبَ وحَلَّتْ مَحَلَّهُ صُفْرَةٌ شَدِيدَة ، وبَرَقَتْ أَعْيُنُهُمَا مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ فَلَمْ يَنْطِقْ أَحَدُهُمَا حَرْفًا . . .

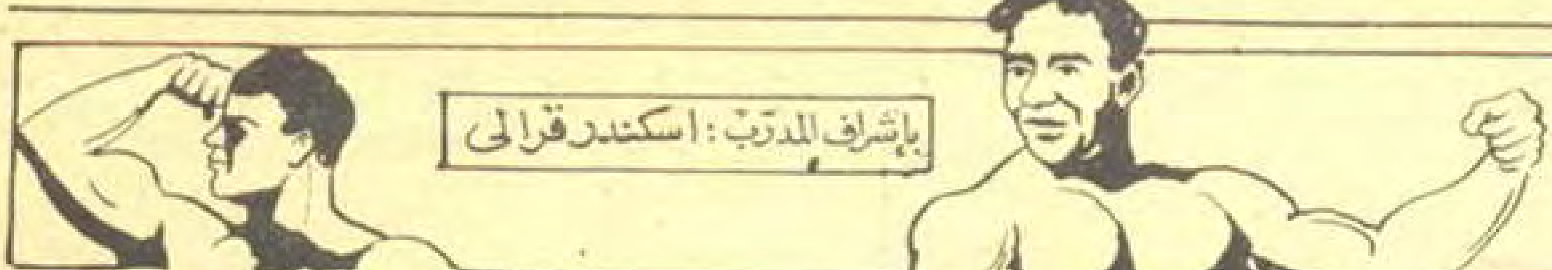
وعَادَ الرَّجُلُ يَقُول : الْحَمْدُ لِله ! . . أَيْنَ كُنْتُمَا تَقْصِدَان؟

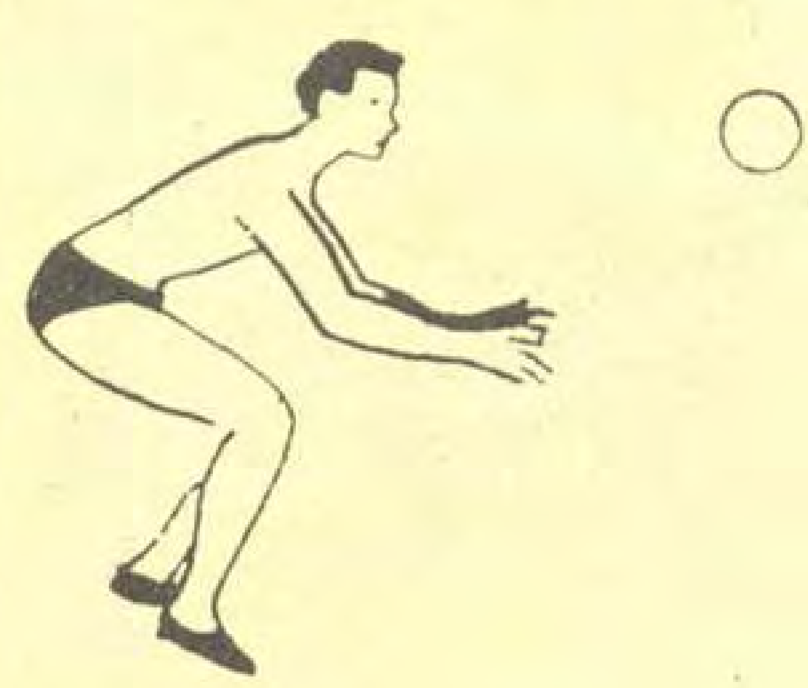
قَالَتْ ضُحَى : كُنَّا نَقْصِدُ دَارَ عَمَّتِنَا فِي الْقَرْيَةِ الْقَرِيبَة ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْرِفُهَا فَلَا تُخْبِرْهَا ، فَإِنَّنَا رَاجِعَانِ إِلَى دَارِنَا !

وَرَكِبَا السَّيَّارَةَ الْعَامَّةَ رَاجِعَيْنِ إِلَى دَارِهِمَا ، وقَطَعَا الطَّرِيقَ صَامِتَيْنِ جَامِدَيْن : بِلَا صَوْتٍ وَلَا حَرَكَة ، وقَدْ تَعَلَّمَا مِنْ تِلْكَ الْمُغَامَرَةِ دَرْسًا قَاسِيًا لَمْ يَنْسَيَاه بَعْد ، وَلَمْ يُحَاوِلَا مِنْ يَوْمِئِذٍ أَنْ يَتَدَخَّلَا فِي شَأْنٍ لَا يَعْنِيهِمَا !

ركن الرياضة

بإشراف المدرب : اسكندر قرالى





تمرين

يفيد عضلات الساقين والتوازن

ويثير الانتباه

الوضع : يؤدى هذا التمرين اثنان : أحدهما واقف ، والآخر راقد على بعد مترين . الواقف يقذف بالكرة ، والراقد يدفعها برجليه .

التكرار : ٨ مرات لكل واحد . . .



تمرين

يساعد على الخفة والمرونة

الوضع : يؤدى هذا التمرين اثنان : أحدهما يقف ممسكاً الكرة بيديه ، ثم يقذفها إلى الخلف ، مع القفز بالجسم كله فى الهواء ، والآخر يتلقى الكرة ، ويعيد التمرين . . .

التكرار : ٨ مرات . . .



تمرين

يقوى عضلات البطن والذراعين والكتفين

ويساعد على توازن الجسم

الوضع : يؤدى هذا التمرين زميلان : أحدهما يكون فى الوضع الموضح بالرسم ، ويقذف الكرة بكل قوته . فيتلقاها الآخر ويأخذ وضع الأول ، ويقذف الكرة . . .

التكرار : ٥ مرات لكل زميل . . .

من نوادر الكلاب



عثر طبيب طيّب القلب يوماً على كلب كسرت ساقه ، ملقى بالقرب من منزله ، فالتقطه بعناية ، وربط له ساقه وأطعمه ، ثم تركه ينصرف . . .

وبعد ثلاثة أيام ، رأى الطبيب الكلب الصغير قابعاً فى المكان نفسه ومعه زميل رجله مكسورة أيضاً ، فأشفق الطبيب عليه وربط له رجله . . .

وفى صباح اليوم التالى كان أمام بيت الطبيب الكلبان السابقان ومعهما كلبان آخران يعرجان . . .

رآهما الطبيب فدهش لفعلة الكلاب ، وربط للأعرجين ساقيهما ثم دفع بهما إلى زميليهما ، وانصرف إلى عمله .

ظن الطبيب أن عمله قد انتهى عند هذا الحد ، ولكنه فوجىء فى الصباح بثمانية كلاب : أربعة منها سليمة ، وأربعة أخرى عُرْج . . . وفى هذه المرة أيضاً عالج مرضاه ، فربط لها أرجلها فى صبر كبير مؤملاً أن ينقطع عنه سَيْل الكلاب . ولكن السيل لم ينقطع .

ففى صباح اليوم التالى ظهر أمام عتبة الدار ستة عشر كلباً : ثمانية صحيحة وثمانية تعرج ، قد احتلت الطوار . فزاحمت الناس فى السير عليه .

قاد الطبيب مرضاه الجدد إلى منزله ، وأخذ يعالج ويربط . . .

وفى صباح اليوم التالى فتح الطبيب نافذة صغيرة فطالعه منها منظر عجيب : اثنان وثلاثون كلباً ، منها ستة عشر أرجلها مكسورة تحتلّ الطوار كله ، وجزءاً من الشارع ، وحولها ستة عشر أخرى على هيئة دائرة . . . ووقف مئات من الناس يتندّرون بموقف الكلاب الغريب ، فتعطلت حركة العربات والسيارات فى الشارع الضيّق . وفتح الطبيب الباب واستقبل هذا العدد فى غير ضجة ، ثم دعا اثنين من مساعديه ؛ فلم يكادوا ينتهون من عملهم إلاّ بعد أن غربت الشمس . . .

وقضى الطبيب ليله يحلم بالكلاب ، وبأن عدداً كبيراً منها ينتظره خارج الباب .

وكانت أحلامه هذه حقيقة ، فما إن استيقظ من نومه حتى توجه إلى الباب ففتحه ، ثم وقف مبهوتاً . . . ولكنه لم يقوَ على الوقوف طويلا فجلس على الدرج الصغير ... لقد كان أمامه عدد كبير من الكلاب . . . اثنان وثلاثون كلباً أعرج يحرسها اثنان وثلاثون كلباً سليما ، ومن حولها لفيف من الناس يتأملون الكلاب وموقف الطبيب منها .

واستجمع الطبيب قواه وقام من مكانه وهو يصيح : لا ، لا . . . لقد فهمت كل شىء . فغداً يأتينى ضعف هذا العدد ، وبعد أسبوع يأتينى آلاف ... كفى ... فليساعد السليم أخاه الأعرج . وفى الليلة نفسها كان الطبيب يركب القطار السريع مبتعداً عن هذه المدينة .





- ٥ محسن فلفول – القيروان . تونس .
- — شكراً لعواطفك الرقيقة يا صديقى ، وأرجو أن يحالفك الحظ فى المسابقات المقبلة .
- ٥ منصور حسين ثابت . حدائق القبة – القاهرة .
- — اقتراحك غير واضح أيها الصديق ، ولعله يكون مفيداً لو فصلته ، وحينئذ ندرس أمر تنفيذه .
- ٥ إسماعيل محمد جمال الدين . منيل الروضة .
- ٥ ممدوح إبراهيم جرجس . مدرسة سان ميشيل .
- ٥ عبد الكريم طه عويس . إمبابة . القاهرة .
- — شكراً لتهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة أيها الأصدقاء ، وإنى لأرحب بصداقتكم وأرجو لكم المستقبل الزاهر . . .
- ٥ إبرهيم مرسى البكرى . كوم أمبو .
- ٥ محمد محسن على . منامة . البحرين .
- — لدينا مئات من صور أصدقاء سندباد ، ونحن ننشرها بالمجان ، متى جاء دورها . وسوف تنشر صورتكما قريباً .
- ٥ إبرهيم حنا إبرهيم . أبو قرقاص البلد .
- — الاشتراك فى مسابقات سندباد بالمجان ، لأن سندباد يرى أن هذه المسابقات جزء من واجبه نحو فائدة أصدقائه وتسليتهم . . .

وشكراً لك على ما أرسلت من ألغاز لطيفة .

- ٥ إياد حسنين العراق . الجمهورية العراقية .
- — إن سرورنا يا صديقى لا يقل عن سرورك ، ولقد كنا نود أن تشاهدوا فرحتنا يوم كسر الشعب العراقى الحر قيوده ، وحطم أغلاله ، وطوح بعيداً بأعوان الاستعمار وأذنابه .

وها نحن أولاء نعود فنلتقى أصدقاء بعد أن فرق بيننا الغاشمون . . .

تحية طيبة للقادة الأبطال وللشعب العربى الأبى .

- ٥ عايدة شاعر . دمشق .
- — شكراً لتهنئتك الرقيقة ، وتحية لأسلوبك السلس . . . والعمة مشيرة تشكر لك سؤالك عنها ، وتحب أن تطالعى ردودها على أبنائها

أمتنا العربية
سلاطين المماليك

الظاهر بيبرس



١ – صار الحكم فى مصر للمماليك بعد شجرة الدر ، ومن أشهرهم الظاهر بيبرس ، وكان من الأمراء الذين هزموا التتار فى موقعة عين جالوت بفلسطين .



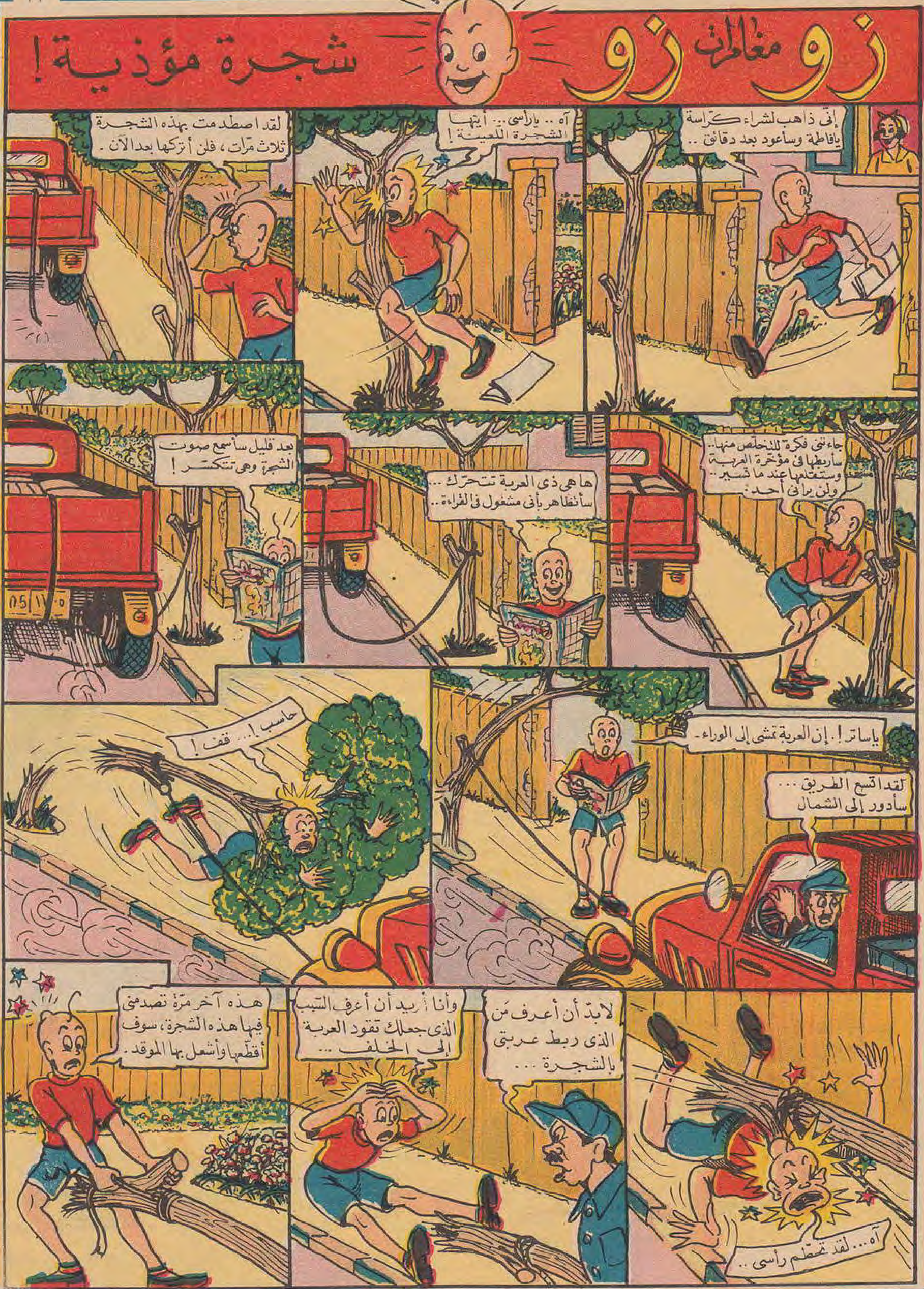
٢ – وفى عهد الظاهر بيبرس ، تمت الوحدة بين مصر وسورية ، فصارا وطناً واحداً منذ ذلك التاريخ ، إلى أن فصلهما الاستعمار العثمانى البغيض !



٣ – وقد اهتم الظاهر بيبرس بتطهير الوطن العربى من بقايا الاستعمار الصليبى ، فهاجم مستعمرات الصليبيين حتى حررها جميعاً . . .



٤ – فلما تمت الوحدة بين مصر والشام ، وتطهرت البلاد من الاستعمار الصليبى انتعشت الحالة الاقتصادية حتى صار المال يكال بالمكاييل !


مغامرات زوزو
شجرة مؤذية!
إنى ذاهب لشراء كراسة يافاطمة وسأعود بعد دقائق ..
آه .. يارأسى .. أيتها الشجرة اللعينة!
لقد اصطدمت بهذه الشجرة ثلاث مرات، فلن أتركها بعد الآن .
جاءتنى فكرة للتخلص منها.. سأربطها فى مؤخرة العربة وستقتلعها عند ما تسير .. ولن يرانى أحد.
ها هى ذى العربة تتحرك ... سأتظاهر بأنى مشغول فى القراءة ..
بعد قليل سأسمع صوت الشجرة وهى تتكسر!
ياساتر! . إن العربة تمشى إلى الوراء.
لقد اتسع الطريق ... سأدور إلى الشمال
حاسب! ... قف!
آه ... لقد تحطم رأسى ..
لابد أن أعرف من الذى ربط عربتى بالشجرة ...
وأنا أريد أن أعرف السبب الذى جعلك تقود العربة إلى الخلف ...
هذه آخر مرة تصدمنى فيها هذه الشجرة، سوف أقطعها وأشعل بها الموقد.

أحمد شوقي



١٨٦٨ – ١٩٣٢

● احتفلت البلاد العربية فى الأسبوع الماضى بذكرى مرور ربع قرن على وفاة أمير شعراء العصر : أحمد شوقى . . .

● ولد شوقى بالقاهرة ، وتعلم فى مدرسة الحقوق ، ومدرسة الألسن . . .

● أرسل إلى فرنسا فى بعثة علمية لدراسة الحقوق والآداب ، وألحق بعد عودته بحاشية الخديو عباس ، ونال لديه حظوة كبيرة وكان شاعره الأثير، فسمىَ « شاعر الأمير » . . .

● لما شبت الحرب العالمية الأولى ، سنة ١٩١٤ ، وكان الخديو عباس فى تركيا، أعلنت إنجلترا حمايتها على مصر، وأبت على عباس أن يعود إليها ، وأقامت مكانه السلطان حسين كامل ، وأمرت بنفى شوقى من البلاد ، فاختار الإقامة فى الأندلس بإسبانيا . . .

● فى المنفى عرف شوقى الحزن لفراق الوطن ، وذاق ألم التشريد ، وعرف محَن الحياة وآلام الناس، ففاضت شاعريته، وتغنى بعظمة وطنه وحقه فى الحرية والاستقلال ، ووصَفَ آثار العرب فى الأندلس وأمجادهم . . .

● بعد انتهاء الحرب ، عاد شوقى إلى مصر ، فوجد أرضها ترويها دماء الشباب فى ثورة سنة ١٩١٦ ، فتفرّغ لفنه ووطنه ، وطالع أبناء العروبة بروائع قصائده وأغانيه . . .

● وفى سنة ١٩٢٧ أقيم حفل كبير بدار الأوبرا فى القاهرة لتكريم شوقى وتقدير فنه ؛ واشترك فى هذا المهرجان الأدبى وفود من البلاد العربية كافة ، وأعلنوا فيه أن شوقى « أمير الشعراء » لا فى مصر وحدها ، بل فى سائر الأقطار العربية . وفى هذا المهرجان وقف حافظ إبرهيم ، شاعر النيل ، وبايع شوقى بإمارة الشعر ، فى قصيدة طويلة منها هذا البيت :

أميرَ القوافى قد أتيتُ مبايعاً
وهذى وفودُ الشرق قد بايعت معى!

● وكان للصغار نصيب كبير فى شعر شوقى ، فقد قدّم لهم كثيراً من الحكم الخالدة والمواعظ الحسنة ، على ألسنة البهائم والطيور . . .

● ولشوقى تمثيليات تعد من روائع الشعر العربى ، منها : « مجنون ليلى » و « كليوباترا » و « قمبيز » و « عنترة » و « على بك الكبير » . . .

● ولا يكاد يمرّ بنا يوم دون أن نقرأ شعر أمير الشعراء أو نسمعه فى المذياع يشدو به المطربون والمطربات .

فمن شعره الذى تغنيه الفنانة أم كلثوم : سلوا قلبى ، نَهج البردة ، ولد الهدى ، ريم على القاع ، إلى عرفات الله ، قصيدة الجلاء . . .

ومن شعره الذى يغنيه الموسيقار محمد عبد الوهاب : يا جارة الوادى ، علموه كيف يجفو فجفا ، مضناك جفاه مرقده فى الليل لما خلى ، النيل نجاشى . . .

رحم الله شوقى جزاء ما قدّم لوطنه وأمته . . .

ركن التعارف

○ وليد شبيب . محل سعد الدين العشى شبيب بساحة الدباس ، بيروت – لبنان . الهواية : المراسلة وجمع طوابع البريد .

○ سمير محمود فرج . السن ١١ سنة – ٤ عطفة الحلفاوى ، درب التركمانى ، شارع باب البحر القاهرة . الهواية : المراسلة وجمع طوابع البريد .

○ امين عبد الحميد خليفة . السن ١٣ سنة – منزل يحيى سلامة ، بشارع الشيخ عبد السلام ، أبو تيج ، الجمهورية العربية المتحدة . الهواية . جمع طوابع البريد .

○ سيد محمود نظيم جلالى . السن ١٧ سنة ، طالب بالمدارس المتوسطة بالباكستان . هوايته المفضلة المراسلة وجمع طوابع البريد والنقود والتصوير . يرغب فى مراسلة شباب الجمهورية العربية المتحدة باللغة الإنجليزية ، وعنوانه

S. M. Nazim Jalali
Kashana-c-Jalali
Jacob Lines, Saddar
Karachi (West Pakistan)

○ ليلى كمال الدين صلاح . السن ١١ سنة – ٥ شارع محمد ثاقب باشا بالزمالك . القاهرة . الهواية : « الباليه » وجمع طوابع البريد والمراسلة ترغب فى مراسلة أصدقاء سندباد فى البلاد العربية

○ علاء الدين حسين السيسى . السن ١١ سنة – ١٢ (ب) شارع نوبار . القاهرة . الهواية : الموسيقى والتمثيل والمراسلة وجمع طوابع البريد . يرغب فى مراسلة أصدقاء سندباد فى الأقطار الشقيقة .

○ إياد حسين العراقى . السن ١٢ سنة – الجمهورية العراقية ، العمارة – محلة القادرية شارع مدرسة الهدى رقم ٣٦ – ٩ – ١ ، الهواية : المراسلة وجمع الطوابع .

○ سعيد بن الماحى . السن : ١٢ سنة – مدرسة الغربية الابتدائية . المنامة . البحرين . الهواية : المراسلة وجمع الطوابع وقراءة سندباد .

○ إبرهيم مرسى البكرى . السن : ١٦ سنة – كوم أمبو ، الإقليم الجنوبى بالجمهورية العربية المتحدة . طرف أخيه أحمد مرسى بتفتيش وادى كوم أمبو . بقسم الورشة . الهواية : مراسلة أصدقاء من سوريا والعراق والسودان وليبيا والجزائر

○ زينب محمد خاطر . السن : ١٤ سنة – الزيتون ، القاهرة – الجمهورية العربية المتحدة . الهواية : مراسلة فتيات من الدول العربية الشقيقة .

طرائف عن الحيوان :

الصقر الذهبى



الصقر الذهبى من الطيور الجارحة ، ويمتاز بقوة خارقة . وكان العرب يستخدمونه فى الصيد ، فينقضّ على فريسته فى مثل لمح البصر وينشب فيها مخالبه الحادة ، ثم يحملها إلى صاحبه الذى درّبه للصيد ؛ وعيناه قويتا الإبصار حادّتا النظر تريان المناظر على بعد سحيق .

نادى المراسلات الأدبيّة

لتعزيز الصداقة بين الشباب العربى بتونس

اجتمع لفيف من شباب مدينة المهدية بالجمهورية التونسية ، وأنشأوا نادياً أطلقوا عليه اسم « نادى المراسلات الأدبية » يرمى إلى ربط عرى الصداقة والمودة بين الشباب العربى ، وإلى تبادل الآراء الثقافية والأدبية التى تهم الشباب .

ونحن إذ نسجل هنا بمزيد التقدير اسم النادى وعنوانه ، لنرجو أن يتصل بأعضائه أصدقاءُ سندباد فى كل البلاد . والله يوفقنا جميعاً إلى ما فيه الخير . . .

وهذا هو العنوان :

نادى المراسلات الأدبية

شارع الحبيب بورقيبة

المهدية — تونس

فكاهات

فى إحدى الحفلات الخيرية التفت حسناوات الحفلة حول الكاتب الإيرلندى الساخر « برنارد شو » وكانت كل منهن تطمع فى أن تسمع منه كلمة على سبيل المجاملة . ولكنه تجاهلهن جميعاً ، وأخذ يتحدث طوال الوقت مع سيدة دميمة .

وفرحت السيدة بهذا الاهتمام وقالت له : إنك لا تتصور مدى سعادتى لتلطفك معى دون جميع هؤلاء الجميلات ، فرد عليها قائلا : أليست هذه حفلة خيرية ؟ ! . . .

* * *

وكان « برنارد شو » يزاول فى أحد الأيام رياضته المحببة وهى السباحة . فلاحظ وهو يسبح أن شاباً يحوم حوله فاقترب منه « شو » وسأله : ماذا تبغى منى ؟

فأجاب الشاب فى خجل ودعابة : لقد تراهنت مع زملائى على إغراقك .

فقال شو ببساطة : ضع يدك على كتفى وسأتظاهر بالغرق حتى تكسب الرهان ، ثم نقتسمه معاً ! . .

عبد المنعم حسن صالح

صور من أصدقاء سندباد



خديجة سيد حسنين



محسن كامل مراد



فوزى فايز زكى



بثينة عبد المنعم تركى



سميرة كامل مراد



رضا محمد تاج الدين



ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة
دار المعارف للطباعة والنشر



١٧ ربيع ثان ١٣٧٨ - ٣٠ أكتوبر ١٩٥٨

السنة السابعة - العدد ٤٤



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

الحمد لله ، لقد عاد الهدوء إلى لبنان الحبيب ، وتصافى المتخاصمون ، ورفرفت رايات السلام على السهل والجبل فلم يجد المستعمر الدخيل له مقراً فى البلاد ، فرحل مدحوراً خزيان . درس عظيم تعلمه العرب فى كل مكان ، من أزمة لبنان . إن الاستعمار لا يمكن أن يجد له مكاناً بين شعب متحد القلوب ؛ فلتتحد قلوبنا ، ليجلو الاستعمار عنا ويذهب إلى غير رجعة . نداء نتوجه به إلى إخواننا العرب ، فى كل شبر من أرض العرب ، ليتحدوا ، ويتآخوا ، ويحب بعضهم بعضاً ، ليهزموا الاستعمار ويحطموا آخر معاقله فى الوطن العربى . . .

سندباد

استشيرونى !



● أ . خ . ع .
الجيزة

— «يعطينى والدى مصروفاً شهرياً مناسباً ، ولكن لا يمضى نصف الشهر حتى أكون قد أنفقت مصروفى كله فى شراء الكتب والمجلات العلمية والأدبية ، وأخزى أن أطلب المزيد من المصروف ، فما العمل يا عمتى ؟ »

— عود نفسك الحساب والتدبير فى النفقة على مقدار ما تملك .

● محمد بشير الطيب
مدرسة الأحفاد الوسطى ، أم درمان . سودان

— « لقد تحرر العراق من مؤامرات أذناب الاستعمار ومن أثقال « حلف بغداد » ، فهل يسمى الحلف بهذا الاسم بعد اليوم ؟ أرجو أن أقرأ ردك يا عمتى على صفحات مجلتى الحبيبة سندباد . »

— اسأل أصحابه إن كان الموتى يستطيعون الجواب !

● عبد الرحمن عيينة
نبك . ثانوية القلمون — الإقليم الشمالى

— ما معنى التركيب : «الجيوش الأنجلو أمريكية» ؟

— معناه : جيوش الاستعمار البريطانية الأمريكية التى تريد أن تسطو على بلادنا . كتب الله عليها الشتات والهزيمة .

● عبدالله عبدالله وحش . الإسكندرية

— « إننى من هواة جمع طوابع البريد ، فما هى أقوم السبل لجمعها ؟ وكيف أرتبها ؟ »

— تستطيع أن تراسل بعض الهواة فى بلاد مختلفة فتحصل على نماذج مختلفة من طوابع بلادهم ، وأن تبادلهم ببعض ما يجتمع لك من الطوابع المكررة ، وأن تستفيد من خبرتهم فى ترتيب مجموعاتك .

مشيرة

شعر الأسبوع

أخاك أخاك ، إن من لا أخا له . . .
كساع إلى الهيجا بغير سلاح !

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

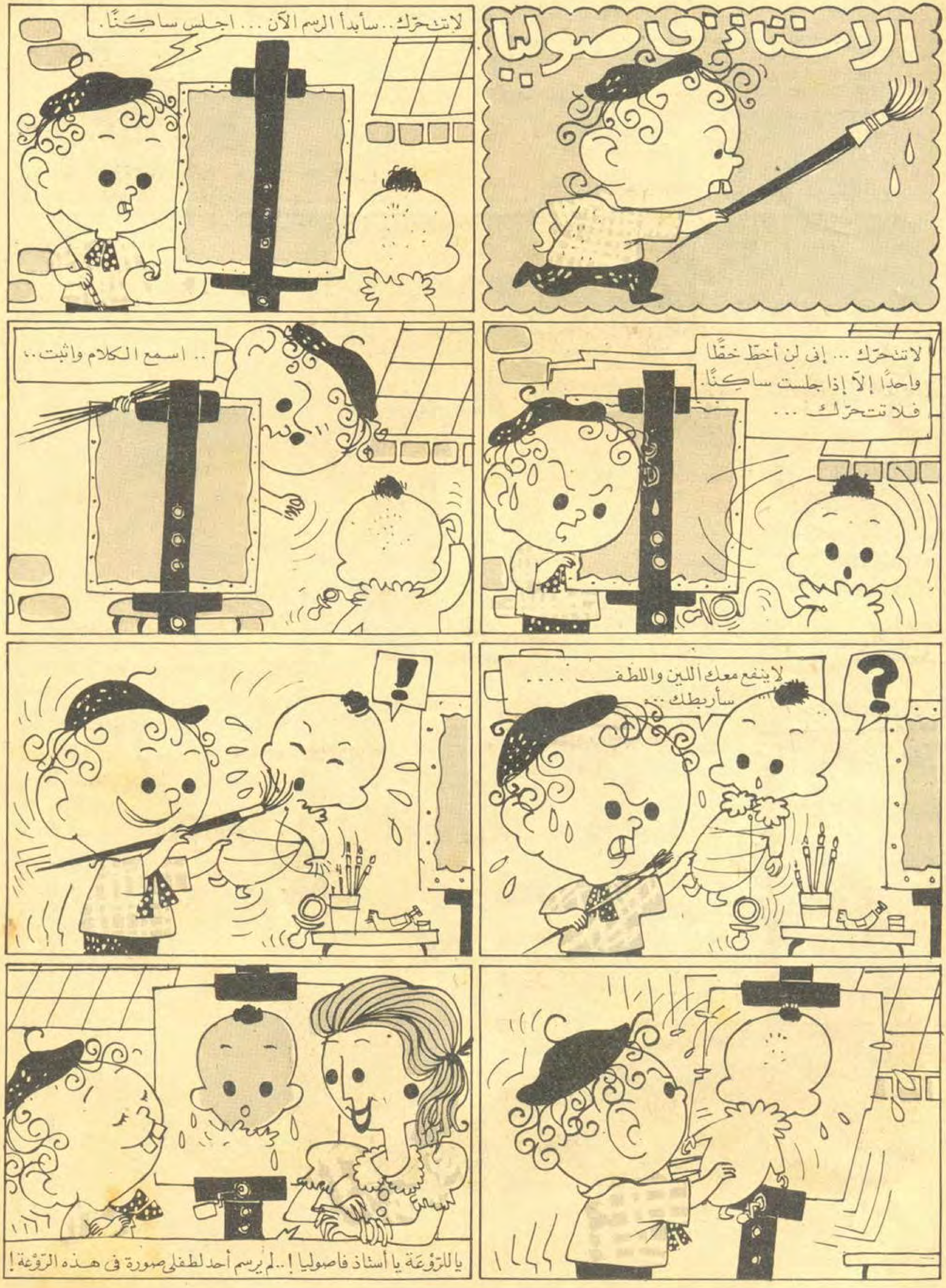
الاشتراك السنوى عن ٥٢ عدداً ، بما فيها الأعداد الممتازة :

فى الجمهورية العربية المتحدة ١٠٠ قرش صاغ .
فى لبنان والأردن (بالطائرة) ١٣٥ قرشاً صاغاً
فى اليمن والسودان والعراق والمملكة العربية السعودية والمملكة الليبية المتحدة (بالطائرة) ١٦٠ قرشاً صاغاً .
فى الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش (بالطائرة) ٢٦٠ قرشاً صاغاً .

تدفع الاشتراكات مقدماً بدار المعارف وترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد (بنوك) القاهرة

١ — الرحالة طمطم فى أعماق المحيط




الأستاذ فاصوليا
لاتتحرك.. سأبدأ الرسم الآن ... اجلس ساكنًا.
لاتتحرك ... إني لن أخط خطًا واحدًا إلا إذا جلست ساكنًا. فلا تتحرك ...
.. اسمع الكلام واثبت..
لا ينفع معك اللين واللطف .... سأربطك ...
?
!
ياللروعة يا أستاذ فاصوليا ! ..لم يرسم أحد لطفل صورة في هذه الروعة !





١ – تشتهر اليابان بجمال مناظرها وتعدد ألوانها ومظاهرها، ففيها الأشجار والأزهار، والمروج الخضر، والحيوانات السارحة باطمئنان، وكثيراً ما ترى الغزلان ترعى العشب في الحدائق العامة مطمئنة لا تخاف شراً من أحد!



٢ – وتحمل اليابانيات أطفالهن على ظهورهن كما ترى فى الصورة، ويعتقدن أن طريقتهن فى حمل الأطفال وتربيتهم هى أصح الطرق وأحسنها.



٣ – وتعمل اليابانيات فى بيوتهن لكسب الرزق وزيادة دخل الأسرة. وأكثر أعمالهن فى البيوت صناعة أزهار الزينة التى تزين بها حجرات الاستقبال.



رحلات سندباد

سقط المنطاد بسندباد وأصحابه على شاطئ جزيرة مجهولة من جزر المحيط ، وانقطع ما بينهم وبين العالم ، فلا أمل لهم فى العودة إلى الوطن إلا أن يشاء الله ، ووجدوا مغارة فى الجزيرة فاتخذوها مأوى لهم ؛ ولكن البراكين لم تلبث أن ثارت فى الجزيرة ، ترسل قذائف وحمما ومعادن مصهورة ، واهتزت الجبال فتدحرجت الصخور وسدت عليهم باب المغارة ، ثم رأوا شعاعاً ينفذ من ثقب فى جدارها ، فأخذوا يوسعونه حتى خرجوا منه إلى الفضاء ، وكانت البراكين قد هدأت ، ولكن الأرض كانت تنبعث منها غازات خانقة تهدد حياتهم . . . .



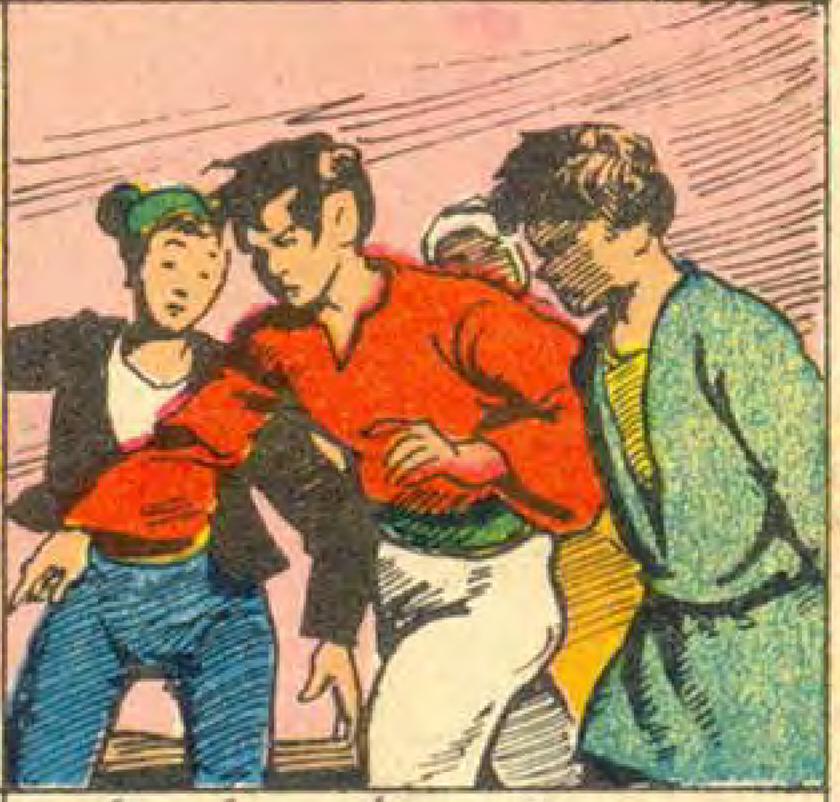
١ ـ عاد سندباد وأصحابه إلى مغارتهم ، فاحتموا بها من الغازات الخانقة التى كانت تنبعث من كل مكان . وظلوا فى المغارة أسبوعاً .



٢ ـ ثم خرج سندباد من المغارة ليستطلع ، فرأى السماء صافية ، والأرض مبلولة . ولا أثر للغازات ، فعرف أن الأمطار طهرت الجزيرة .



٣ ـ وأخذ سندباد وأصحابه يجوسون خلال الجزيرة ـ فإذا معالمها قد تغيرت ، ونظر سندباد إلى بعيد ثم قال لأصحابه : انظروا .



٤ ـ ونظر الجميع فرأوا منظراً عجباً . . . لقد انحسر الماء عن الشاطئ إلى مسافة بعيدة ، وظهرت على البعد عدة أبنية وقصور . . .



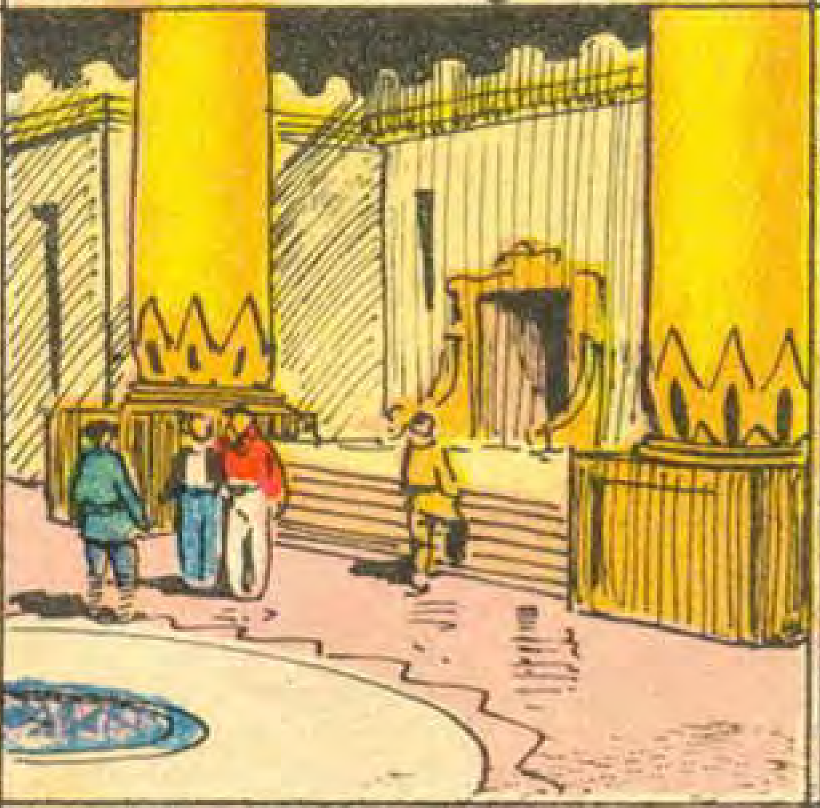
٥ ـ وجرى سندباد وأصحابه إلى الشاطئ البعيد . ليروا هذه الأبنية . وفى يقينهم أنها لا بد أن تكون من خداع النظر كسراب الصحراء !



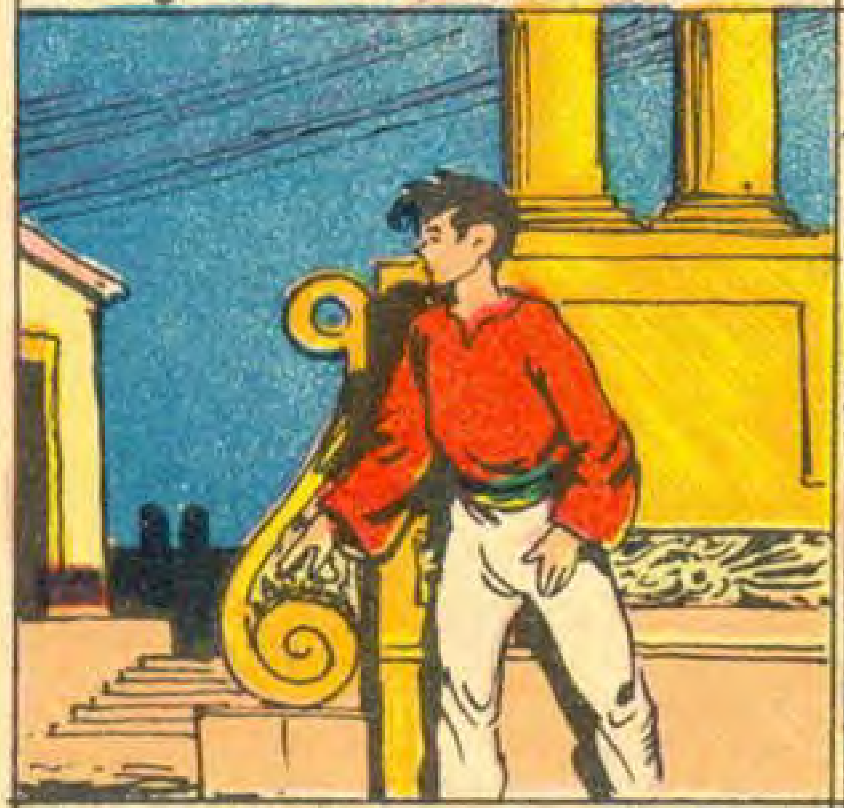
٦ ـ وكان الماء ينساب حواليهم من شقوق الجبال ويجرى جداول تطفئ ما خلفته البراكين على الأرض من جمرات وسوائل حارة .



٧ ـ ولم يكادوا يبلغون السفح . حتى رأوا على الساحل مدينة كاملة بمساكنها ومعابدها وأبراجها . كأنما برزت من تحت الأرض !



٨ ـ وكانت الأبنية من طراز غريب ، لم يروا طرازاً يشبهه . فأخذوا يجوسون خلالها متعجبين . لا يكادون يصدقون ما ترى أعينهم !



٩ ـ قال حمدان : ليس لهذه الظاهرة العجيبة إلا تفسير واحد . هو أن هذه الجزيرة كان يسكنها قوم متحضرون . ثم انخسفت بهم الأرض .



الدّرس الذى لا ينسى

كان «سَرْحَانُ» وأُخْتُهُ «ضُحَى» طِفْلَيْن مُتْعِبَيْن ؛ لِأَنَّهُمَا فُضُولِيَّان ، يَدْخُلَان فِيما لا يَعْنِيهِمَا ، وَيَتَصَرَّفَان بِلَا عَقْل ، وَيَعْبَثَان بِكُلِّ مَا يُصَادِفُهُمَا مِنْ أَشْيَاء ؛ فَإِذَا رَأَيَا سَاعَةَ أَبِيهِمَا عَلَى النَّضَد ، عَبِثَا بِهَا حَتَّى تَفْسُد ، وإذا طَالَتْ أَيْدِيهِمَا تُحْفَةً مِنْ تُحَفِ الدَّار فَلَا بُدَّ أَنْ تَنْكَسِر ، وإذا وَجَدَا بَابًا مُقْفَلًا فَتَحَاهُ لِيَعْرِفَا مَا وَرَاءَه ؛ وكَانَ ذَلِكَ يُسَبِّبُ لَهُمَا وَلِغَيْرِهِمَا مَتَاعِبَ كَثِيرَة ، وَلٰكِنَّهُمَا لَا يَتُوبَانِ عَنْ تِلْكَ الرَّذِيلَة !

وذَاتَ يَوْمٍ قَالَتْ لَهُمَا أُمُّهُمَا : إِذَا لَمْ تَنْتَهِيَا عَنْ تِلْكَ الْعَادَةِ فَلَا بُدَّ أَنْ تَقَعَا فِى شَرٍّ خَطِير !

فَقَالَ سَرْحَان : تُبْنَا يَا أُمَّاه !

وَلٰكِنْ لَمْ يَمْضِ إِلَّا يَوْمٌ وَاحِد ، حَتَّى سَمِعَ الْجِيرَانُ صَوْتَ الْبُسْتَانِىِّ يَصِيح : مَنِ الَّذِى أَخَذَ مِقَصَّ الْحَدِيقَةِ مِنَ الْمَخْزَن ، فَقَصَّ بِهِ فُرُوعَ الشَّجَرِ النَّامِيَة ، ثُمَّ رَمَاهُ عَلَى الْعُشْبِ الرَّطْبِ فَصَدِئ ؟

وكَانَ سَرْحَانُ هُوَ الَّذِى فَعَلَ ذَلِكَ ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ فَمَهُ بِكَلِمَة !

وفِى صَبَاحِ الْغَدِ سَمِعَ أُمَّهُ تَصِيحُ عِنْدَ حَظِيرَةِ الدَّجَاج : مَنِ الَّذِى فَتَحَ بَابَ الْحَظِيرَةِ لِلثَّعْلَب ، فَلَمْ يَتْرُكْ بِهَا دَجَاجَةً حَيَّة ؟

قَالَتْ ضُحَى هَامِسَةً فِى أُذُنِ أَخِيهَا : أَنْتَ فَتَحْتَهُ يَا سَرْحَان ؟

قَالَ سَرْحَانُ مُحْتَجًّا : إِنَّنِى لَمْ أَفْتَحْهُ مِنْ أَجْلِ الثَّعْلَب ، وإِنَّمَا جَاءَ الثَّعْلَبُ الْمَكَّارُ بَعْدَ أَنْ ذَهَبْتُ ، وَلَمْ أَكُنْ أَعْلَم !

وبَعْدَ سَاعَةٍ وَاحِدَة ، كَانَ الطَّبَّاخُ يَقُولُ لِلْأُمِّ مُغْتَاظًا : إِنَّنِى لَا أُطِيقُ هٰذَا الْعَبَث ، فَقَدْ دَخَلْتُ الْمَطْبَخ فَوَجَدْتُ حَنَفِيَّةَ الْمَاءِ مَفْتُوحَة ، وَقَدْ سَالَ الْمَاءُ عَلَى الْأَرْض ، فَتَزَحْلَقْتُ وكَادَ يَنْكَسِرُ ضِلْعِى ، وَلٰكِنَّ اللهَ لَطَفَ بِى فَلَمْ يَنْكَسِرْ إِلَّا بِضْعَةُ أَطْبَاقٍ كَانَتْ فِى يَدِى !

وكَانَتْ أَمْثَالُ هٰذِهِ الْمَتَاعِبِ تَتَكَرَّرُ كُلَّ يَوْم ، لِلْأَب ، والْأُمّ ، والْخَدَم ، والْجِيرَان ، حَتَّى ضَاقُوا جَمِيعًا بِسَرْحَانَ وأُخْتِه ، فَلَا يُطِيقُ أَحَدٌ أَنْ يَرَاهُمَا . . .

واشْتَهَرَا بِهٰذَا الْفُضُولِ الْمُفْسِد ، حَتَّى تَجَنَّبَهُمَا كُلُّ مَنْ يَعْرِفُهُمَا ، فَلَا يَدْعُوهُمَا أَحَدٌ إِلَى حَفْلَةٍ مِنَ الْحَفَلَاتِ الَّتِى تُقَامُ لِلْأَطْفَالِ فِى الْمُنَاسَبَاتِ وَالْأَعْيَاد !

وذَاتَ يَوْمٍ اسْتَعَدَّا لِزِيَارَةِ عَمَّتِهِمَا فِى قَرْيَةٍ قَرِيبَة ، فَقَالَتْ لَهُمَا أُمُّهُمَا : هَيَّا فَاذْهَبَا ، لِأَسْتَرِيحَ مِنْ مَتَاعِبِكُمَا يَوْمًا ، وَلٰكِنِّى أُحَذِّرُكُمَا أَنْ تُغْضِبَا عَمَّتَكُمَا ، فَإِنَّ صَدْرَهَا ضَيِّق ، وَلَا تُطِيقُ أَنْ تَرَى فُضُولِيًّا يَتَدَخَّلُ فِيمَا لَا يَعْنِيه ، وأَخَفُّ مَا تَفْعَلُه حِينَ تَرَى خَطَأً أَنْ تَضْرِبَ بِالْعَصَا ، أو

تَقْطَعَ الْأُذُن، فَلَا يَمَسَّ أَحَدُكُما شَيْئًا مِنْ أَشْيَائِهَا، وإلّا ...

ورَكِبَ الفَتى وأُخْتُهُ السَّيَّارَةَ العامَّة، فَأَخَذَا يَعْبَثَانِ بِنَافِذَتِهَا، يَفْتَحَانِهَا ويُغْلِقَانِهَا، وأَلْهَاهُمَا هٰذَا العَبَثُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الطَّرِيق، فَجَاوَزَتِ السَّيَّارَةُ القَرْيَةَ التي يُرِيدَانِهَا دُونَ أَنْ يَنْتَبِهَا، ثُمَّ وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ بَعْدَ بُرْهَة، فَانْتَبَهَتْ ضُحَى ونَظَرَتْ، ثُمَّ صَاحَتْ بِأَخِيهَا: لَقَدِ ابْتَعَدْنَا عَنِ القَرْيَةِ كَثِيرًا يَا سَرْحَان، هَيَّا نَنْزِلْ!

ونَزَلَا مِنَ السَّيَّارَة، وأَخَذَا يَمْشِيَانِ رَاجِعَيْن، ولَمْ يَكُونَا يَعْرِفَانِ الطَّرِيقَ جَيِّدًا، ولٰكِنَّهُمَا بِرَغْمِ ذٰلِكَ حَاوَلَا أَنْ يَخْتَصِرَا المَسَافَة، فَمَالَا عَلَى اليَمِين، واخْتَرَقَا حَقْلًا يَظُنَّانِ أَنَّ القَرْيَةَ فِي آخِرِه، ولٰكِنَّهُمَا لَمْ يَجِدَا القَرْيَة، بَلْ وَجَدَا حَظِيرَةَ بَهَائِمَ عَلَى ضِفَّةِ غَدِير، وسَمِعَا وَرَاءَ جُدْرَانِ الحَظِيرَةِ صَوْتًا غَرِيبًا، فَأَنْصَتَ سَرْحَانُ لَحْظَة، ثُمَّ قَالَ لِأُخْتِه.

مَاذَا تَظُنِّينَ هٰذَا الصَّوْتَ يَا ضُحَى؟

قَالَتْ ضُحَى: إِنَّهُ صَوْتٌ غَرِيب، فَتَعَالَ نَدْخُلْ لِنَرَى ونَعْرِف!

وطَرَقَا بَابَ الحَظِيرَةِ فَلَمْ يُجِبْهُمَا أَحَد، فَدَفَعَا البَابَ فَانْفَتَح، فَوَقَفَا عَلَى العَتَبَةِ لَحَظَاتٍ وهُمَا يَنْظُرَانِ فِي دَهْشَة؛ إِذْ رَأَيَا حَظِيرَةً فَسِيحَة، لَيْسَ فِيهَا إِنْسَانٌ ولَا حَيَوَانٌ ولَا شَيْء، إِلَّا أَنَابِيبُ مُغَطَّاة، قَدِ اصْطَفَّتْ بِجَانِبِ الحَائِط، وأَوْعِيَةٌ فَارِغَة، وعَجَلَاتٌ ذَاتُ أَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ وأَلْوَانٍ عَجِيبَة...

قَالَ سَرْحَان: إِنَّ هٰذَا مَكَانٌ عَجِيب؛ هَيَّا لِنَرَى مَاذَا فِي هٰذِهِ الأَنَابِيبِ المُغَطَّاة.

ودَخَلَ وأُخْتُهُ مَعَه، ثُمَّ نَزَعَ غِطَاءَ أُنْبُوبٍ مِنْهَا، فَخَرَجَ مِنْهَا حَشَرَاتٌ ذَاتُ أَجْنِحَة، أَخَذَتْ تَلْسَعُهُمَا لَسَعَاتٍ مُؤْلِمَة، فَأَخَذَا يَجْرِيَانِ لِيَهْرُبَا مِنْ تِلْكَ اللَّسَعَات، ولٰكِنَّهُمَا لَمْ يَعْرِفَا أَيْنَ البَاب، مِنْ شِدَّةِ آلَامِ اللَّسْع؛ وبَيْنَمَا هُمَا يَجْرِيَانِ فِي الحَظِيرَةِ بِلَا وَعْي، كَالمَجَانِين، عَثَرَتْ ضُحَى بِحَبْل، ومَا كَانَ أَشَدَّ فَزَعَهَا حِينَ رَأَتِ الحَبْلَ يَتَحَرَّكُ ويَتَلَوَّى؛ وصَرَخَتْ حِينَ عَرَفَتْ أَنَّهُ ثُعْبَان... ثُعْبَانٌ ضَخْمٌ غَلِيظ!

وعَلَا صُرَاخُ الأَخَوَيْن، وأَخَذَا يَضْرِبَانِ فِي جِدَارِ الحَظِيرَة، وقَدْ طَارَ عَقْلُهُمَا مِنْ شِدَّةِ الرُّعْب، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثَا أَنْ سَقَطَا مَغْشِيًّا عَلَيْهِمَا.



ثُمَّ أَفَاقَا، فَإِذَا هُمَا فِي دَارِ رَجُلٍ غَرِيب، لَا يَعْرِفَانِه ولَمْ يَرَيَاهُ مِنْ قَبْل...

قَالَتْ ضُحَى: مَنْ أَنْت؟ وأَيْنَ نَحْن؟

قَالَ الرَّجُل: أَنَا صَاحِبُ المَزْرَعَة، وقَدْ سَمِعْتُ صُرَاخَكُمَا فَجْأَة، إِذْ كُنْتُ أَبْحَثُ عَنْ ثُعْبَانٍ تَسَلَّلَ مِنْ بَيْنِ الشُّقُوق، فَتَتَبَّعْتُهُ لِأَقْتُلَه، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي البَحْثِ إِذْ سَمِعْتُ صُرَاخَكُمَا فِي الحَظِيرَة، فَاتَّجَهْتُ نَحْوَهَا، فَرَأَيْتُ الثُّعْبَانَ يَتَسَلَّلُ مِنْهَا خَارِجًا، ولٰكِنِّي لَمْ أَتْبَعْه، لِأَنَّ صُرَاخَكُمَا

[البقية فى صفحة ١٠]

